[29] وفي مستدرك الحاكم (1): لما أنشد قصيدته هذه رسول ا وبلغ قوله: إن الرسول لسيف يستضاء به وصارم من سيوف ا مسلول أشار صلى ا عليه وسلم بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه. ويروى أن كعبا أنشد (من سيوف الهند) فقال النبي صلى ا عليه وسلم: (من سيوف ا) (2). وكارتياحه صلى ا عليه وسلم لشعر عبد ا بن رواحة. قال البراء بن عازب: رأيت النبي صلى ا عليه وسلم ينقل من تراب الخندق حتى وارى التراب جلد بطنه وهو يرتجز بكلمة عبد ا بن رواحة: لا هم ! لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن أولاء قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا (3) ويظهر من رواية ابن سعد في طبقاته وابن الأثير أن الأبيات لعامر بن الأكوع. روى الثاني في أسد الغابة (4): أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لعامر في مسيره إلى خيبر: (انزل يا بن الأكوع واحد لنا من هناتك. (5) قال: نزل يرتجز رسول ا صلى ا عليه وسلم: لا هم ! لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا... فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: (يرحمك ربك !) وفي لفظ: (رحمك ا !) وفي الطبقات لابن سعد (6): غفر لك ربك !) وكارتياحه صلى ا عليه وسلم لشعر حسان بن ثابت يوم غدير ودعائه له بقوله: _____ (1) ج 3 ص 582 (غ 2 / 6). (2) شرح قصيدة (بانت سعاد) لجمال الدين الأنصاري: ص 98 (غ 2 / 6). (3) مسند أحمد: ج 4 ص 302 (غ 2 / 6). (4) ج 3 ص 72 (غ 2 / 6). (5) أي كلماتك وأراجيزك. وفي رواية: (هنيأتك) على التصغير، وفي أخرى هنيهاتك) (غ). (6) ج 3 ص 619 (غ 2 / 7

_____